جامعة المنصورة
كلية التربية

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية

إعداد

د./ ندى محمد الجاسر

nadajasser@gmail.com

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز -كلية التربية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٨ – أكتوبر ٢٠٢٤

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية

د. / ندى محمد الجاسر
nadajasser@gmail.com
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز - كلية التربية

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) عضو هيئة تدريس، وقد اتبعت الدارسة المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى ان هناك اتجاه إيجابي قوي لدى أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية توظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، حيث حصلت معظم العبارات على متوسطات عالية (أعلى من ٤)، مما يدل على إدراكهم لقيمة هذه المقررات في توفير بيئة تعليمية مرنة، وزيادة فرص التعلم الذاتي، وتحسين الكفايات التعليمية، كما كشفت الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر هي غياب الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس، كذلك ضعف الدعم الفني والتقني اللازم لتطبيق المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات- أعضاء هيئة التدريس - المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر- العملية التعليمية.

Abstract

This study aims to reveal the attitudes of faculty members at Prince Sattam bin Abdul aziz University towards employing open source electronic courses MOOCs in the educational process. The study sample consisted of (62) faculty members. The study followed the descriptive approach to answer the study questions, and the researcher used the questionnaire as a tool for collecting data. The study found that there is a strong positive attitude among faculty members towards the importance of employing open source electronic courses in the educational process, as most of the statements received high averages (above 4), indicating their awareness of the value of these courses in providing a flexible educational environment, increasing opportunities for self-learning, and improving educational competencies. The study also revealed that the most prominent challenges facing faculty members in employing open source electronic courses are the lack of financial incentives for faculty members, as well as the weakness of the technical and technological support necessary to implement open source electronic courses.

Keywords: Attitudes - Faculty members - Open source electronic courses - Educational process.

المقدمة:

تميز القرن الواحد والعشرين بثورة تقنية عارمة ألقت بظلالها على جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والطبية والتعليمية، وغيرت من صورة التعليم التقليدية، فظهرت مدارس بلا أسوار وفصول افتراضية بلا معلم. ومواكبة لهذه التغيرات ظهرت المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs، وهي مقررات تُقدم من خلال محاضرات مرئية مسجلة مزوده ببعض التكليفات والأنشطة، لعدد غير محدود من المتعلمين، وفق خطة زمنية محددة، يقوم مختصين وأساتذة بتدريس هذه المقررات.

وتُمثل هذه المقررات بيئة تعليمية مرنة محفزة للبحث والابتكار، مواكبة للتوجهات الحديثة من حيث توظيف التقنية في التعليم، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، كما تُعزز المسؤولية المجتمعية، وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر كدراسة المطرفي والاحمدي (٢٠٢٣) ودراسة جراد وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة العجمي وآخرون (٢٠٢١) ودراسةEbner& Schon (2020) .

لذا حظيت المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر بتقدير واسع من جميع فئات المجتمع، باعتبارها نمط تعليمي حديث للابتكار والتنافس، فضلاً عن كونها مجالاً واسعاً لتنمية وتطوير المعارف والمهارات، كذلك استغلال إمكانيات المتعلمين لتعزيز التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال توفير بيئة تعليمية ذات موارد ومعارف واسعة بتكلفة منخفضة (الحسن،٢٠٢٢).

ولا يمكن تصور عملية توظيف اتجاه تعليمي حديث كالمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية دون التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو هذه المقررات، كذلك التحديات التي تُعيق توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، لذا تناولت العديد من الدراسات مدى وعي واتجاهات الأعضاء والطلاب نحو هذه المقررات كدراسة كساب (٢٠٢٢) التي أكدت نتائجها ان مستوى وعي أعضاء هيئة التدريسية نحو المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر جاء متوسط، كما انه كلما زادت عدد سنوات الخبرة زاد الوعي بهذه المقررات.

ودراسة الحارثي (٢٠٢١) التي كشفت عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر، كذلك دراسة Appiah et al.,2020) التي أظهرت نتائجها أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بما يمثل (٨٣،٩%) والطلاب بما يمثل (٩١،٥%) لم يكونوا على دراية بمصطلح المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر، لذا كان استخدامهم لهذه المقررات نادراً، وقد استخدامها أعضاء هيئة التدريس الذين علموا بمصادر المقررات التعليمية مفتوحة المصدر في أنشطتهم البحثية.

من جانب اخر اكدت دراسة(Alissa et al., 2020) ان أعضاء هيئة التدريس تمتعوا بتجربة إيجابية بشكل عام مع المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر، واقتناعهم بوجود فائدة كبيرة للطلاب من حيث توفير التكاليف مع الحفاظ على جودة التعلم.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من رؤية (٢٠٣٠) التي تسعى الى إتاحة فرص التعلم وتنمية القدرات البشرية مدى الحياة وتشجيع كلاً من الطلاب والخريجين على التعلم عن بعد والتعلم الذاتي، من أجل موائمة سوق العمل وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للأبداع والابتكار وتعزيز قدرة النظام التعليمي السعودي على مواكبة متطلبات التنمية وسوق العمل، كان لابد من تبني اتجاهات حديثة كالمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر، خاصة وان هذه المقررات بطبيعتها تناسب هذا الجيل الحالي الذي يجيد التعامل مع التقنية، ويفضل الحصول على المعلومات من مصادر رقمية في المكان والزمان الذي يناسبه،

حيث تشير إحصائيات (central class,2021) إلى أن أعداد الملتحقين في منصات MOOCsفي عام (٢٠٢١) تعدى (٢٢٠) مليون متعلم من (٩٥٠) جامعة، في (١٩٤٠٠) مقرر تعليمي (Shah,2021)،علاوة على ذلك ما تتميز به المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر من انخفاض في التكلفة وجودة في المخرجات، لذا تتنافس الجامعات العالمية في تبني هذا الاتجاه من أجل البقاء في سوق التعليم العالي، وبالتالي الحصول على تعليم عالي الجودة (Rah,2015).
وحتى تتمكن الجامعات السعودية من تبيني هذا الاتجاه بشكل علمي سليم لابد من استخدام نموذج لتصميم التعليمي وإجراء أولى خطواته وهي تحليل بيئة التعلم (الصعيدي،٢٠٢١)، وما يتضمنه هذا التحليل من الكشف عن اتجاهات الأعضاء نحو توظيف هذه المقررات في التعليم الجامعي، ومدى تقبلهم لها، وماهي التحديات التي تواجههم، حيث أن أعضاء هيئة التدريس هم أكثر قرباً من الممارسات التعليمية وما يصاحبها من عقبات وتحديات، فقلة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر تقف حائل دون توظيف هذه الاتجاه في العملية التعليمية بشكل سليم وتحقيق الأهداف المرجوة(الحسن،٢٠٢٢) ، لذا جاءت فكرة هذه الدراسة في محاولة للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس للدارسة هو ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية ؟، وتتفرع منه أسئلة فرعية هي:

١- ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو أهمية توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية؟
٢- ماهي التحديات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين استجابات افراد العينة تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:

- محاولة للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو أهمية المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية، لا سيما وانه توجه عالمي حديث، حيث تتنافس الجامعات العالمية في توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدرMOOCs (Waldrop,2013)، من أجل تطوير ممارساتها التعليمية وتحقيق جودة الأداء الجامعي، وهذا بدوره ينعكس على نمو الاقتصاد القائم على المعرفة (Beaven et al,2014).
- هذه الدراسة قد تفيد القائمين على التعليم في الجامعات السعودية على إيجاد حلول للتحديات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس من توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية.
- انها من الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحثة.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على:

١. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو أهمية توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.
٢. التحديات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية.
٣. الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين استجابات افراد العينة التي تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

محددات الدراسة:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٦هـ.

الحدود المكانية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

الحدود الموضوعية: معرفة ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: هي كل ما يتكون لدى الفرد من شعور إيجابي أو سلبي ويؤثر في علاقتهم بالأشخاص والمواقف المختلفة(الجديع،٢٠١٧).

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بانه درجة قبول او رفض أعضاء هيئة التدريس لتوظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.

المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs: هي مقررات مفتوحة المصدر يتم تقديمها عبر منصات خاصة بها، يتم تطويرها وفق منهجية ومعايير محددة تضمن جودتها، وتعتمد على محاضرات الفيديو بشكل رئيسي في تقديم المحتوى العلمي، وتشتمل على أهداف، ومواد تعليمية، وأنشطة، وتمارين، وأساليب تقويم تكوينية وختامية، وقنوات تواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية (الصعيدي،٢٠٢١).

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها بيئة تعليمية تقوم على تقديم مقررات تعليمية الكترونية عن بعد، يقوم بتدريسها مختصون وخبراء من جميع التخصصات من خلال وسائط متعددة أهمها مقاطع الفيديو، يُمكن لاي شخص التسجيل في هذه المقررات بدون قيود او شروط، وتضم هذه المقررات أهداف ومحتوى تعليمي وأنشطة وتمارين وقنوات أتصال بين المعلم والمتعلم.

العملية التعليمية: يقصد بالعملية تلك الاجراءات والنشاطات التي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معلومات ومعارف نظرية ومهارات عملية واتجاهات ايجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات وهم المتعلمين وعمليات وهي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السّابقة، اما المخرجات فهم المتعلمين الخريجين (قطامي وآخرون،٢٠٢٢).

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها عملية منظمة هادفة تشتمل على العديد من العناصر مثل المعلم والمتعلم والأساليب والانشطة التعليمية والمحتوى التعليمي وأساليب التقييم والبيئة التعليمية، تتفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض بهدف اكساب المتعلم المعارف والمهارات والخبرات، وذلك من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقاً.

الإطار النظري

مفهوم المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر:

ظهر مصطلح موك (MOOC) عام ٢٠٠٨ وهو اختصار لكلمة (Massive Open Online Course)، وتُرجمت للعربية بالمقررات الجماعية الإلكترونية المفتوحة المصدر، والمقررات الإلكترونية ذات الالحاق الهائل، والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، وهي طريقة جديدة تُمكن الطلاب من الدراسة عن بعد مجاناً، وذلك من خلال التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات، حيث تُقدم هذه المقررات عبر الانترنت ،من خلال ما يُعرف بمنصات التعلم الالكترونية(آدم وآخرون،٢٠٢٠).

وتُعرّف ايضاً على أنها مقررات مجانية على شبكة الانترنت، يقوم نخبة من الخبراء الاكاديمين والمختصين على تصميم وتطوير محتواها العلمي، وتستهدف هذه المقررات عدد ضخم من المتعلمين، وتتيح التعلم في كل وقت، ومن أي مكان، وفي اي تخصص يختاره المتعلم، وتُقدم من خلال منصات التعلم الالكترونية مثل رواق , Coursera ,Khan Academy, edX ،كما يمكن للملتحقين بها من الحصول على شهادات إتمام المقررات(الصبحي،٢٠٢١).

ويعرفها العتيبي والعجلان (٢٠٢١) بأنها بيئة تعليمية الكترونية مفتوحة، تُقدم مقررات الالكترونية لعدد كبير من المتعلمين من كافة دول العالم، يقدمها أساتذة من جامعات مختلفة، وتقوم على أساليب تربوية، من خلال توظيف أدوات رقمية بطريقة تزامنية او غير تزامنية، وبشكل مجاني ويتم الحصول على شهادات معتمدة من الجامعة عند إتمام المقرر الالكتروني بنجاح.

وتعرفها اليونسكو (٢٠١٩) بأنه الموارد التعليمية المفتوحة، وهي المواد المستخدمة لأغراض التعلم والتدريس والبحث، والمتاحة بأي شكل أو صيغة وبأية وسيلة، والمندرجة في نطاق الملك العام أو الخاضعة لحقوق المؤلف والصادرة بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع بها وإعادة استخدامها ومواءمتها وتكييفها وإعادة توزيعها مجاناً.

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ على انها اتفقت على مجموعة من النقاط، وهي كالتالي:

- مقررات الكترونية تُقدم عن بعد من خلال منصات معينة.
- تُوضع هذه المقررات من قبل مختصين وخبراء حول العالم، وتشتمل على اختبارات وأنشطة ومنتديات لتواصل المتعلمين مع الاستاذ ومع بعضهم البعض.
- يمكن لاي شخص من الالتحاق بها دون قيود او شروط.
- التعلم فيها غير مرتبط بمكان او زمان معين.
- يعتمد محتواها التعليمي على العديد من الوسائط مثل مواد للقراءة ومقاطع فيديو.
- بعض المنصات تعطي شهادات إكمال المقرر للمتعلمين.

الأساس النظري للمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر:

تعتمد المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر على أساس نظري قوي، حيث تعتمد في المقام الأول على النظرية الاتصالية (Connectivism) وهذا ما أكدته دراسة (العتيبي والعجلان،٢٠٢١) وهي نظرية التعلم الرقمي التي ترى أن التعلم عملية تكوين للشبكات أو الترابطات والشبكة Network تتطلب عنصرين على الأقل لتكوينها، وهي العقدNods ، ويقصد بها: المعارف والمعلومات، والصلاتConnections ويقصد بها: الروابط بين العقد التي يُكوّنها المتعلم (Siemens, 2004).

فالنظرية الاتصالية تشير إلى أن التعلم هو معرفة قادرة على الفعل، ويكون خارج أنفسنا (داخل مؤسسات)، وفيه يركز المتعلم على عمل صلات بين المعلومات والمعارف المتخصصة، وكلما كانت الصلة قوية بين العقد ازدادت سرعة وانسيابية تدفق المعلومات والمعارف من مجال

معرفي إلى مجال معرفي آخر؛ فالصلات هي التي تمكننا أن نتعلم الكثير من المعارف بصورة هادفة (العبيد والشايع، ٢٠٢٠).

وتعتمد المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر على تكوين بيئة تعليمية، تسمح للمتعلم بالتسجيل في المقرر الذي يناسبه، وتُستخدم البرامج والأنظمة المفتوحة عبر الانترنت لتُسهل على المتعلم التعلم والمشاركة وتبادل الأفكار والآراء بين المتعلمين والمعلمين، ويحدث ذلك وفق منهج محدد لتحقيق اهداف معينة، كما تعتمد المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر على التعلم الذاتي الذي يُمثل الدافع والمحرك لعملية التعلم، حيث تُقدم المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر بيئة تعلم تسمح للمتعلم بالتعلم وفقاً لاحتياجاته ورغباته(Beaven et al.,2014).

أنواع المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر:

يُصنف أبو خطوة (٢٠١٦) المقررات الالكترونية الى عدة أنواع، وهي كالتالي:

١) **مقررات قائمة على النقل Transfer MOOC**

في هذا النوع توضع المقررات على مواقع الكترونية أو في نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وتتم العملية التعليمية بوجود المعلم، وتعتمد في جذب عدد كبير من المتعلمين على "اسم" المؤسسة أو الأكاديمية، وتستخدم هذه المقررات أساليب تقليدية مثل: المحاضرات المسجلة، والاختبارات القصيرة، والنصوص، ومجموعة من طرق التقييم، ويعتبر موقع كورسيرا ضمن هذه الفئة.

٢) **موك توسعية مبنية على المحتوى xMOOCs**

وهي تلك المقررات التي تؤكد على مداخل التعلم المعتادة باستخدام الصور والعروض والفيديو والتي تُستكمل باختبارات قصيرة، ويحتوي هذا النوع من المقررات على محتوى عالي الجودة، وتتبع نهج تعليمي واضح، وهذا النوع من MOOC هو الأكثر شعبية ولديه عدد كبير من المستخدمين.

٣) **موك ترابطية cMOOCs**

يعتمد هذا النوع على اتصالات عبر الشبكة، وتركز على انتاج المعرفة، وتشمل المقررات المبنية على مفاهيم التعلم الترابطي Connectivism Learning التي تؤكد على ارتباط المتعلم والتعلم التعاوني، وتوفر مساحة للتعلم عبر الشبكات حيث يمكن للمتعلمين من تحديد أهدافهم الخاصة، وتقديم وجهة نظرهم الخاصة، وانشاء المعارف ومشاركتها بشكل تعاوني، وتعتمد على التواصل من أجل بناء المعرفة.

٤) **مقررات قائمة على الإنتاج Made MOOC**

تستخدم هذه المقررات الفيديو التعليمي بشكل مبتكر، ويمكن أن تتضمن مقررات رسمية، وغير رسمية، وتوظف أساليب التعلم التشاركي مع استخدام برمجيات تفاعلية متطورة، وعمل الأقران وتقييم الأقران، ومن هذه الفئة أكاديمية خان.

٥) **مقررات تزامنية Synchronous MOOC**

يتصف هذا النوع من المقررات المتزامنة بوجود تواريخ محددة لبدء التعلم، ويتحدد فيها مواعيد نهائية لتنفيذ المهام والأنشطة والتقييمات، وغالباً ما تلتزم بالتقويم الأكاديمي، وتشجع هذه المقررات عمل المعلمين مع المتعلمين في فريق، وقد يشكك البعض في مدى نجاح ذلك حيث إنه يصعب تحقيق التزامن في جميع عمليات التعلم المرتبطة بالمقرر.

٦) **مقررات لا تزامنية Asynchronous MOOC**
هي مقررات غير تزامنية، لا تتقيد بتواريخ محددة، ولا تلتزم بمواعيد لبدء تنفيذ الأنشطة والتدريبات وانتهائها، ومن مزايا هذه المقررات أنه يمكن تعلمها في أي وقت وتناسب اختلاف التوقيت الزمني بين الدول.

٧) **مقررات قائمة على التكيف Adaptive MOOC**
تعتمد هذه المقررات على استخدام الخوارزميات للتكيف وتقديم خبرات التعلم الشخصية، على أساس التقييم وجمع البيانات المتعلقة بالمتطلبات القبلية وتقديم مستويات أصعب للمتعلمين، ويسمح هذا النوع من المقررات للمتعلمين بالانتقال داخل بنيان المعرفة، ووفقا لخبراتهم فالمتعلمون يتقدمون ويتحركون داخل المقرر، وتُستخدم استطلاعات الرأي ونتائج التقييم في تطوير المقررات مستقبلياً.

٨) **مقررات قائمة على المجموعات Group MOOC**
تعتمد هذه المقررات على تكوين مجموعات تشاركية صغيرة لزيادة اكتساب المتعلمين للمعلومات واحتفاظهم بها، وهذا النوع من المقررات لا يسمح بوجود أعداد كبيرة من المتعلمين، ويعمل على تنمية مهارات ترتبط بأعمال خاصة مثل مقررات الأعمال التجارية، والمجموعات يتم اختيارها باستخدام برامج على أساس المكان، والاستعداد، والنوع، ولكل مجموعة مرشدين يتابعون التزام المتعلمين بخطة تعلم المقرر وتنفيذ ما به من تكليفات.

٩) **مقررات قصيرة الأجل Mini MOOC**
مقررات تستمر لعدد من الساعات أو أيام، لتنمية مهارات قليلة، حيث أصبحت منتشرة بشكل كبير، كما أنها أكثر مناسبة للمجالات النوعية الدقيقة.

سمات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر:

تؤكد دراسة كلاً من (Misra,2018) ودراسة (Shapiro et al.,2017) ان من أهم سمات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر التالي:

١) ضخمة Massive وتعود هذه السمة للجمهور الضخم الذي يلتحق بهذه المقررات.
٢) الانتشار والتوزيع Distribution وهو فيما يتعلق بتوزيع جمهور هذه المقررات على جميع القارات.
٣) مفتوحة Open فهي مفتوحة لعدد غير محدود من المتعلمين بدون أي قيود وشروط، فهي متاحة للجميع، ولكل شخص حرية استخدام وإعادة نشر هذه المقررات.
٤) عبر الانترنت Online حيث يتم بث هذه المقررات عبر الانترنت، وبالتالي فهي متاحة في كل مكان وزمان.
٥) تشاركية Participatory فهي تدعم مبدأ التشارك العلمي بين المتعلمين ونشره.

مميزات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر:

توفر المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر العديد من المميزات، وقد لخصها Pozon-Lopez et al.,2021) كالتالي:

١) تحسين جودة التعليم: حيث تتيح هذه المقررات للمؤسسات التعليمية تحسين جودة التعليم عن طريق توفير مواد تعليمية ذات جودة عالية، وتحديثها باستمرار، وكذلك من خلال التفاعلية والتعاونية بين المتعلمين.
٢) توفير التعليم بتكلفة منخفضة: حيث تتاح هذه المقررات بتكلفة منخفضة، وقد تكون مجاناً مما يساعد على فرص التعلم للأفراد الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف التعليم، وهذا ماكدته دراسة كلاً من(Alissa al et.,2020) وداوود وآخرون (٢٠٢٠)، حيث ان المقررات

الالكترونية مفتوحة المصدر توفر فرصة لدراسة الدورات عالية الجودة في الجامعات المرموقة لعدد كبير من الطالب، دون أي تكلفة.

٣) توفير الراحة والمرونة: حيث تتيح هذه المقررات مرونة في التعليم، فالمتعلم يمكنه التعلم في أي وقت واي مكان، وبذلك تساعد المتعلم على تحقيق التوازن بين الحياة العملية والدراسية.

٤) تعزيز التعلم المستمر: تُتيح هذه المقررات فرصة تعزيز التعلم المستمر للمتعلمين وتطوير مهاراتهم مدى الحياة، حيث توفر لهم مواد تعليمية ومتنوعة ومتخصصة في مختلف المجالات، بحيث تحسن مهاراتهم ومعرفتهم في مجالات التخصص الخاصة بهم، وهذا ما أكدته دراسة البقمي (٢٠٢٣) التي كشفت عن فاعلية المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في تنمية حل المشكلات الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

من جانب آخر كشفت دراسة كلاً من البجالي ويونس (٢٠٢٢) ودراسة الأنصاري (٢٠٢٠)، حيث كشفت الأولى ان المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر كان لها دور في تنمية المهارات المهنية لدى معلمي الحاسب الآلي، كما كشفت الثانية عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في تطوير مهاراتهم المهنية.

٥) تعزيز التواصل والتفاعل: تتيح هذه المقررات تعزيز التواصل والتفاعل بين المتعلمين واساتذتهم من جهة والمتعلمين وزملائهم من جهة أخرى، وتوفر لهم فرصة للتعلم والتفاعل مع اشخاص من خلفيات وثقافات مختلفة، مما يُساعد على توسيع افاقهم العلمية والثقافية، وهذا ما أكدته دراسة أبو جراد وآخرون (٢٠٢٢)، حيث خلصت الدراسة الى أهمية المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في تعزيز فهم الطلبة وتفاعلهم مع المقررات المقدمة عن طريق الانخراط مع متعلمين وأساتذة من شتى أنحاء العالم.

٦) توفير مصادر تعليمية متنوعة: تتيح المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر مصادر تعليمية ومتنوعة متاحه بسهولة للمتعلمين، مثل الفيديوهات والمقالات والأسئلة والتقارير والمشاريع، مما يحفز المتعلمين ويحسن مستوى تفاعلهم مع المحتوى التعليمي المقدم لهم.

التحديات التي تواجه توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية

يُشير الادب التربوي للدراسة لعدد من التحديات التي تواجه توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، منها دراسة الحسن (٢٠٢٢) ودراسة المالكي وداغستاني (٢٠٢٠) ودراسة المبارك (٢٠١٩)، وهي كالتالي:

١) ضعف مستوى اللغة الإنجليزية، حيث تعتمد معظم المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر على اللغة الإنجليزية، مما يحد من استخدام المعلمين والمتعلمين غير الناطقين بها لهذه المقررات.

٢) قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر، وما يصحبه من تدني مهارات تصميم المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر، كذلك قلة عدد المتخصصين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام مصادر التعلم الالكترونية، حيث أوصت دراسة الصواط والمالكي (٢٠٢٢) ودراسة صبحي(٢٠٢١) بضرورة عقد دورات تدريبية لزيادة الوعي بأهمية منصات التعلم الالكترونية مفتوحة المصدر.

٣) ضغوط العمل الأكاديمي والإداري ومهام البحث العلمي لعضو هيئة التدريس مقابل غياب الحوافز المادية، حيث أوصت دراسة كساب(٢٠٢٢) ودراسة الصفار(٢٠٢٢)بضرورة

توفير بيئة داعمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، كالدعم الإداري وتقديم المكافآت والحوافز لاستخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.

٤) تدني المهارة التقنية لدى عضو هيئة التدريس لتوظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.

٥) ضعف التمويل والقدرة على تحمل التكاليف، حيث يعد انتاج المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر امراً مكلفاً.

٦) ضعف البنية التحتية، حيث يُعد توافر شبكة الانترنت ذات الكفاءة العالية داخل البيئات التعليمية وخارجها من أهم عوامل نجاح المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، وهذا ما أكدته دراسة (Nkwenti & Abeywardena, 2019)، حيث كشفت ان اهم التحديات هو ضعف البنية التحتية بالإضافة الى وجود معيقات تقنية في توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.

٧) صعوبة قياس التعلُّم الذي يتم عبر المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.

٨) الاشكاليات القانونية فيما يتعلق بالملكية الفكرية وحقوق النشر واستخدام المقررات الالكترونية، حيث يتطلب من مستخدمي هذه المقررات فهم جيد حول تراخيص التأليف والنشر المفتوح وحقوق الملكية الفكرية.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو كما يعرفه (حريزي وغربي ،٢٠١٣) بأنه "المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها و ضبطها أو التحكم فيها"، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج ملائمة للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز والبالغ عددهم (٢٠٥٧)، وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٦٢) عضو هيئة تدريس.

خصائص أفراد الدراسة:

تم تحديد التخصص الأكاديمي لوصف أفراد الدراسة، والذي له مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى انه يعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

التخصص الأكاديمي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة %
تخصص انساني	٣٩	٦٢،٩
تخصص علمي	٢٣	٣٧،١
المجموع	**٦٢**	**%١٠٠**

يبين جدول (١) توزيع أفراد الدراسة بناءً على متغير التخصص الأكاديمي، حيث يظهر أن غالبية المشاركين هم من ذوي التخصصات الإنسانية بواقع ٣٩ فردًا، وهو ما يمثل نسبة ٦٢,٩٪ من العينة. في المقابل، بلغ عدد المشاركين من ذوي التخصصات العلمية ٢٣ فردًا، مما يشكل نسبة ٣٧,١٪ من إجمالي العينة التي تضم ٦٢ مشاركًا، بما يوضح ميل العينة نحو التخصصات الإنسانية بشكل أكبر من التخصصات العلمية.

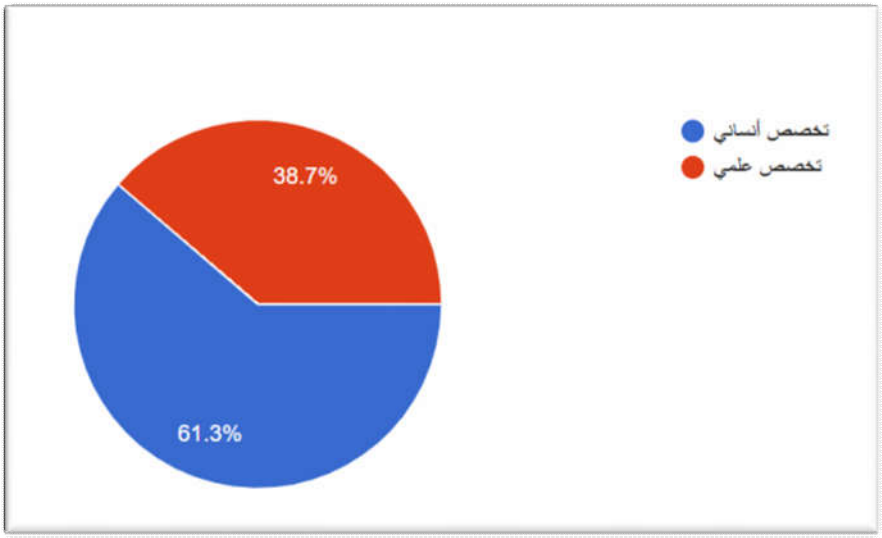

شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الأكاديمي

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) **بناء أداة الدراسة:**

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها، وهي كالتالي:

١- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
٢- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة (التخصص الأكاديمي).
٣- **القسم الثالث:** ويتكون من (٣٢) عبارة، موزعة على محورين أساسين، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات	المجموع
الاتجاهات نحو أهمية توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية	١٥	٣٢
التحديات التي تعيق توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية	١٧	

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق بشدة	٤,٢١	٥,٠٠
٢	موافق	٣,٤١	٤,٢٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٤	غير موافق	١,٨١	٢,٦٠
٥	غير موافق بشدة	١,٠٠	١,٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

ب) صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنه يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والمختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٥) محكمين، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملائمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وأصبحت الاستمارة بشكلها النهائي تشتمل على (٣٢).

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.778**	16	.501**
2	.769**	17	.675**
3	.841**	18	.670**
4	.789**	19	.399*
5	.552**	20	.631**
6	.654**	21	.423*
7	.451*	22	.629**
8	.521**	23	.696**
9	.840**	24	.560**
10	.753**	25	.589**
11	.740**	26	.613**
12	.579**	27	.527**
13	.648**	28	.763**
14	.422*	29	.671**
15	.666**	30	.551**
-	-	31	.769**
-	-	32	.683**

**** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

*** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً.

صدق الاتساق لمحاور الأداة:

للتحقق من صدق الاتساق لمحاور الأداة؛ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول	.649**
المحور الثاني	.861**

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach'sAlpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٥) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل الفاكرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.910	15
المحور الثاني	0.890	17
الأداة ككل	0.891	32

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٩١)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

١- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

٢- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٦٢) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

٥- معامل ارتباط بيرسون "Pearson's Correlation Coefficient"؛ لقياس صدق أداة الدراسة.

٦- اختبار ت لمجموعتين مستقلتين.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو أهمية توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية؟

جدول (٧) يوضح ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو أهمية توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المعنى
٧- يوفر توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر بيئة تعلم رقمية لا تعتمد على المكان والزمان.	4.45	.694	1	موافق بشدة
٨- يُسهم توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في توفير مساحة كافية لإدارة وتخزين المحتوى الرقمي وتطويره بما يتماشى مع مستجدات العصر.	4.44	.781	2	موافق بشدة
١- أشجع تبني الجامعات للمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، باعتبارها توجه تعليمي حديث.	4.44	.781	3	موافق بشدة
١٤- يوفر توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر بيئة تعليمية متنوعة المصادر الرقمية.	4.40	.735	4	موافق بشدة
١٣-يُنمي توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى المتعلم.	4.40	.613	5	موافق بشدة
٤- يُطور استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر من كفايات عضو هيئة التدريس التقنية.	4.34	.788	6	موافق بشدة
٦- يُعزز استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر من تبادل الخبرات والاتصال بالخبراء حول العالم لعضو هيئة التدريس.	4.34	.767	7	موافق بشدة
١٥- ينقل توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر مؤسسات التعليم من مؤسسات مقيدة ومشروطة الى مؤسسات للتعليم المستمر.	4.27	.793	8	موافق بشدة
٥- يساعد توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر عضو هيئة التدريس في استخدام استراتيجيات تدريس حديثة.	4.24	.761	9	موافق بشدة
٢- يُسهم توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في تحسين المخرجات التعليمية.	4.24	.761	10	موافق بشدة
٩- يقلل توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر من تكاليف التعليم على المتعلم.	4.24	1.019	11	موافق بشدة
٣- استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في التعليم الجامعي يزيد من كفاءة عضو هيئة التدريس.	4.21	.890	12	موافق بشدة
١٠- يُحقق توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.	4.10	1.020	13	موافق
١٢- يزود توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر المتعلم بمعارف ومهارات يفتقدها في المقررات الدراسية.	4.05	1.047	14	موافق
١١- يُنمي توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر التفكير الناقد والابداعي لدى المتعلم.	4.02	1.000	15	موافق
متوسط المحور	4.28	0.83		موافق بشدة

يظهر جدول (٧) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو أهمية توظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) في العملية التعليمية، حيث تعكس المتوسطات المرتفعة لمعدلات الموافقة القوية على هذه العبارات مدى تقدير أعضاء هيئة التدريس للفوائد التي تحققها هذه المقررات في العملية التعليمية .

- أعلى متوسط تم تسجيله للعبارة ٧ (٤,٤٥) التي تعبر عن تميز المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر بخلق بيئة تعلم لا تتقيد بالزمان أو المكان، مما يشير إلى إدراك واضح لأعضاء هيئة التدريس لأهمية المرونة التي تتيحها هذه المقررات، لا سيما بعد جائحة كورونا وما شملته من تفعيل تام للتعليم عن بعد، أدى الى اقتناع أعضاء هيئة التدريس بأهمية مرونة المقررات الالكترونية في كونها تراعي ظروف المتعلم المكانية والزمانية.
- يلي ذلك العبارات ٨ و١، بمعدل متوسط قدره (٤,٤٤) لكل منهما، حيث تشير العبارات إلى توفير مساحات لإدارة وتخزين المحتوى الرقمي وتشجيع تبني الجامعات لهذه المقررات، ما يعكس الوعي العالي بقيمتها التقنية والتعليمية وأثرها في تحقيق مبدأ التعلم للجميع، وهذا ما تسعى اليه رؤية ٢٠٣٠.
- أما العبارات ١٤، ١٣، و٤، التي تحتل المراكز من الرابع إلى السادس، فتشير إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية هذه المقررات في تنمية مصادر التعلم المتنوعة وتعزيز مهارات التعلم الذاتي ومبدأ التعلم مدى الحياة، كذلك تطوير الكفايات التقنية لعضو هيئة التدريس، وهذا ما سعت له رؤية ٢٠٣٠، وكلها حصلت على متوسطات تتجاوز ٤,٣، مما يؤكد على توجهات إيجابية نحو التوظيف الفعّال لهذه التقنية.
- يتضح أن متوسط المحور العام (٤,٢٨) يشير إلى اتفاق شديد لدى أعضاء هيئة التدريس، مما يعكس اتجاهات إيجابية نحو توظيف المقررات مفتوحة المصدر كجزء من العملية التعليمية، وإدراكهم لدورها في دعم التعليم المستدام والشامل وتحسين المخرجات التعليمية.

يمكن تفسير النتيجة بأن أن هناك موافقة شديدة بين أعضاء هيئة التدريس على أهمية توظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، حيث حصلت معظم العبارات على متوسطات عالية (أعلى من ٤)، مما يدل على إدراكهم لقيمة هذه المقررات في توفير بيئة تعليمية مرنة، وزيادة فرص التعلم الذاتي، وتحسين الكفايات التعليمية. كما يتضح أن أعضاء هيئة التدريس يقدرون الفوائد التي يمكن أن تجلبها هذه المقررات، خاصة في مجالات عدة مثل تخزين وتطوير المحتوى الرقمي، وتطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس التقنية، وتعزيز الاتصال وتبادل الخبرات على المستوى العالمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٌ من البجالي ويونس (٢٠٢٢) التي أكدت أن هناك توجه إيجابي نحو توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر من قبل المعلمين، كذلك دراسة الانصاري (٢٠٢٠) التي أكدت هي الأخرى التوجه الإيجابي نحو دور المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب.

السؤال الثاني: ماهي التحديات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية؟

جدول (٨) يوضح ماهي التحديات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المعنى
٢٢- غياب الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس.	4.13	.896	1	موافق
٣١- ضعف الدعم الفني والتقني اللازم لتطبيق المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.	3.98	.896	2	موافق
٢٩- فقدان الأدلة الارشادية الخاصة بالمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر للمتعلمين.	3.87	.778	3	موافق
٢٣- صعوبة التحقق من أن المتعلم المسجل في المقرر هو من يقوم بعملية التعلم.	3.87	1.152	4	موافق
٣٢- عدم توافر منصات خاصة بالمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر تدعم اللغة العربية.	3.82	.950	5	موافق
٢٠-قلة البرامج التدريبية في مجال توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.	3.77	.857	6	موافق
٢٨-الإشكاليات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية وحقوق النشر.	3.71	1.062	7	موافق
٢٥- المقررات الجامعية الحالية غير جاهزة رقميًا لتفعيل نموذج المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.	3.66	1.039	8	موافق
٢٧-ضعف شبكة الانترنت في منازل المتعلمين.	3.58	1.313	9	موافق
٢٦- افتقاد عضو هيئة التدريس مهارات التصميم التعليمي للمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.	3.55	1.111	10	موافق
٣٠-ضعف المهارات التقنية لدى المتعلمين.	3.50	1.036	11	موافق
٢٤- صعوبة تقييم التعلم الذي يعتمد على المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.	3.47	1.251	12	موافق
١٧-صعوبة تقديم المقررات التي تتطلب تطبيقاً عملياً من خلال المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.	3.39	1.136	13	محايد
٢١-ضعف جودة المقرر الذي يُبث من خلال المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.	3.23	1.047	14	محايد
١٨-الخوف من استخدام التقنيات الحديثة كالمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.	3.06	1.129	15	محايد
١٦- يُمثل توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر عبئاً اضافياً علي.	2.90	1.020	16	محايد
١٩- أفتقد المهارات التقنية الكافية لتوظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.	2.69	1.095	17	محايد
متوسط المحور	3.54	1.045		موافق

يوضح جدول (٨) التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في توظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) في العملية التعليمية. يعكس المتوسط العام (٣,٥٤) ميلًا عامًا نحو الموافقة على وجود تحديات، حيث تتركز التحديات في الجوانب المادية، الفنية، والتقنية، كما يلي:

- أعلى تحدي يتمثل في "غياب الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس" (بمتوسط ٤,١٣)، مما يعكس حاجة واضحة إلى حوافز مادية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف هذه المقررات، لاسيما انه يقع على عاتق عضو هيئة التدريس العديد من المهام الاكاديمية والإدارية ومهام البحث العلمي مما يستلزم وجود حافز مادي يشجع العضو على توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.

- يلي ذلك تحديات مثل "ضعف الدعم الفني والتقني" (٣,٩٨) و"فقدان الأدلة الإرشادية للمتعلمين" (٣,٨٧)، مما يشير إلى وجود نقص في البنية التحتية والدعم التقني المطلوبين لتبني هذا النوع من التعليم.
- التحديات المتعلقة "بعدم توافر منصات تدعم اللغة العربية" (٣,٨٢) و"قلة البرامج التدريبية" (٣,٧٧) تأتي أيضًا ضمن أعلى التحديات، ما يبرز الحاجة إلى منصات وأدوات تدعم استخدام اللغة العربية وتدريب أعضاء هيئة التدريس.
- تشير العبارات ذات المتوسطات الأدنى مثل "افتقاد عضو هيئة التدريس لمهارات التصميم التعليمي" (٣,٥٥) و"ضعف المهارات التقنية لدى المتعلمين" (٣,٥٠) إلى أن تحسين الكفايات التقنية والتصميمية من شأنه أن يعزز توظيف هذه المقررات.
- التحدي المتعلق بـ"صعوبة تقديم المقررات التي تتطلب تطبيقًا عمليًا" و"ضعف جودة المقررات" حصل على متوسط (٣,٣٩) و(٣,٢٣) على التوالي، مما يبرز تحديات إضافية مرتبطة بالجانب التطبيقي لبعض التخصصات.
- بعض العبارات، مثل "الخوف من استخدام التقنيات الحديثة" و"يُعتبر توظيف المقررات عبئًا إضافيًا"، حصلت على متوسطات منخفضة (٣,٠٦ و٢,٩٠)، مما يشير إلى أن هذه التحديات تعتبر أقل تأثيرًا مقارنةً بالتحديات الفنية والمالية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها توجد أربع أنواع من التحديات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس من استخدام هذه المقررات بشكل فعال. فالتحديات التي حصلت على متوسطات أعلى هي التحديات المادية (مثل نقص الحوافز المادية)، كذلك التحديات الفنية (مثل ضعف الدعم الفني، وضعف شبكة الانترنت)، أيضاً التحديات التعليمية (مثل قلة الأدلة الإرشادية وبرامج التدريب وعدم توفر منصات تدعم اللغة العربية).

مما يشير إلى أن نجاح تبني هذه المقررات يتطلب التركيز على هذه العوامل بشكل رئيس لتحسينها، وذلك من خلال تعزيز الدعم المالي والتقني وتوفير برامج تدريبية متخصصة، بالإضافة إلى تطوير منصات تدعم اللغة العربية، للتغلب على هذه التحديات وتمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر بفعالية أكبر في العملية التعليمية.

اما التحديات المتعلقة بالكفايات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس (مثل الخوف من التقنيات أو ضعف المهارات التقنية) جاءت بمتوسطات أقل، مما يشير إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس لديهم استعداد جيد لاستخدام هذه المقررات إن توفرت لهم الموارد والدعم المناسب.

وتتفق هذه نتيجة مع دراسة السويحل والرياحي (٢٠٢٤) حيث ترى أن نقص الحوافز المادية يعد من العوامل المؤثرة سلبًا على تحفيز أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنية في التعليم، وهو ما يتكرر في النتائج الحالية،كما توصي بأهمية توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم التقنية، وهو ما يتماشى مع نتائج البحث الحالي الذي يبرز الحاجة إلى تحسين الدعم الفني والتدريب.

كذلك تتفق مع دراسة فلمبان (٢٠٢٢) حيث ترى أن ضعف الدعم الفني وضعف شبكة الإنترنت هما من أبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يتوافق مع النتائج الحالية التي أظهرت أن هذه الجوانب تمثل عائقًا كبيرًا أمام الاستخدام الفعال للمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة البيشي ومحمد (٢٠٢١) التي أشارت انه من أبرز التحديات قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الالكتروني.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين استجابات افراد العينة تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

جدول (٩) يوضح الفروق بين استجابات افراد العينة تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

المحور	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو أهمية توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية	تخصص علمي	23	64.3043	11.23483	.076	.940
	تخصص أنساني	39	64.1026	7.97626		
التحديات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية	تخصص علمي	23	58.0870	8.46336	-1.323	.191

يوضح جدول (٩) نتائج اختبار الفروق بين استجابات أفراد العينة استنادًا إلى متغير التخصص الأكاديمي (علمي/إنساني) بالنسبة إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية توظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر، وكذلك التحديات التي تواجههم في ذلك.

١. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية توظيف المقررات الإلكترونية:

تبين أن المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية هو (٦٤,٣٠) بإنحراف معياري قدره (١١,٢٣)، في حين كان المتوسط للتخصصات الإنسانية (٦٤,١٠) بإنحراف معياري (٧,٩٨). وقيمة "ت" بلغت (٠,٠٧٦) ومستوى الدلالة (٠,٩٤٠)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين (علمي وإنساني) في اتجاهاتهم نحو أهمية توظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر، حيث مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥.

٢. التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في توظيف المقررات الإلكترونية:

تبين أن المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية فيما يخص التحديات كان (٥٨,٠٨) بإنحراف معياري (٨,٤٦)، بينما بلغ المتوسط للتخصصات الإنسانية (٦١,٤٣) بإنحراف معياري (١١,٣٣). وقيمة "ت" بلغت (-١,٣٢٣) ومستوى الدلالة (٠,١٩١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين فيما يتعلق بالتحديات التي تواجههم، حيث إن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥.

أذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية والإنسانية فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أهمية توظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر أو التحديات التي تواجههم.

تشير النتيجة إلى أن التخصص الأكاديمي ليس عاملًا مؤثرًا على اتجاهات أو تحديات أعضاء هيئة التدريس في استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر. يمكن تفسير ذلك بأن طبيعة المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر وتحدياتها لا ترتبط بتخصص معين، وإنما تتعلق بتحديات

مشتركة بين كلا التخصصين (علمي- انساني) تشمل البنية التحتية، التدريب، والدعم، والتي يمكن أن يواجها أي عضو هيئة تدريس بغض النظر عن تخصصه.

وتشير الأبحاث إلى أن التدريب والدعم الفني يعدان من العوامل الأساسية التي تؤثر على استخدام التقنية في التعليم بشكل عام والمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر بشكل خاص، وهذا ما أكدته دراسة فايد وعقبة (٢٠٢١) أن نقص التدريب والدعم الفني يعتبران من العوائق الرئيسية التي تعيق استخدام المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية بغض النظر عن التخصص، وهو ما يتماشى مع نتيجة الدراسة الحالية التي تشير إلى أن هذه التحديات ليست مرتبطة بتخصص معين، بل هي تحديات عامة تواجه جميع أعضاء هيئة التدريس.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

١- ينبغي تقديم حوافز مادية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على توظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر بفعالية في العملية التعليمية.

٢- توفير الدعم الفني المستمر لأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين، وذلك بتطوير فرق دعم فني مختصة تتوفر على مدار الساعة للمساعدة في التغلب على المشكلات التقنية المرتبطة بتوظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية.

٣- إعداد وتوفير أدلة إرشادية شاملة توضح كيفية الاستفادة من المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر، سواء لأعضاء هيئة التدريس أو المتعلمين، لضمان استخدام صحيح وفعّال لهذه المقررات.

٤- العمل على تطوير منصات تعليمية تدعم اللغة العربية لتلبية احتياجات المتعلمين الناطقين بالعربية، مما يسهم في إزالة العوائق اللغوية وتوسيع نطاق الاستفادة من المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر.

٥- إقامة دورات تدريبية حول كيفية تصميم وتطوير وتوظيف المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، مع التركيز على مهارات التصميم التعليمي.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء العديد من الدراسات التي تهدف إلى الكشف عن التحديات المادية والتقنية والشخصية التي تقف أمام توظيف المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، والاستفادة منها على أكمل وجه.
- إجراء دراسات حول جودة المنصات العربية التي تقدم مقررات الكترونية مفتوحة المصدر، وتحديد مدى كفاءتها في تحسين المخرجات التعليمية مقارنةً بالمنصات الأجنبية، بالإضافة إلى تحديد متطلبات تحسينها.
- إجراء دراسات حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف المستحدثات التقنية في العملية التعليمية كالتعلم المصغر Micro Learning والتلعيب Gamification.

المراجع

ابو جراد، الفت ووليد، سلامة ونورمان، محمد.(٢٠٢٢). مدى تقبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد والأعمال في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية لاستخدام المساقات المفتوحة المصادر عبر (الانترنت) في عملية التدريس جامعة فلسطين التقنية خضوري نموذجاً. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الالكتروني* (١٦).

آل جديع، مفلح .(٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الالكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦ (٢).

الانصاري، رفيدة. (٢٠٢٢٠). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الالكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٣٦).
البجالي، عبد الحميد، ويونس، سيد شعبان. (٢٠٢٢). درجة اسهام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة واتجاهاتهم نحوها. *المجلة العربية للتوعية النوعية*،٦ (٢٣).
البقمي، سالم. (٢٠٢٣). "فاعلية استخدام المنصات الالكترونية في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي* (١٠).
البيشي، عامر بن مترك سياف ومحمد أمل أحمد جمعة. (٢٠٢١). التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة. *المجلة التربوية* جامعة سوهاج – كلية التربية ، ٨٤.
توصية اليونسكو الخاصة بالموارد التعليمية المفتوحة لعام ٢٠١٩ دعم تعميم الانتفاع بالمعلومات من خلال مواد تعلّم مفتوحة جيدة النوعية.
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000383205_ara
الحارثي، ايمان. (٢٠٢٣). واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs)عبر الانترنت ودرجة اهميتها وتوافرها والاتجاه نحوها. *مجلة ديالي* (٨٨).
حريزي، موسى، وغربي، صبرينة .(٢٠١٣). دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* (١٣).
الحسن، عصام إدريس.(٢٠٢٢). دوافع ومعوقات توظيف تقنية الـ " MOOCs المقررات الالكترونية الجماعية هائلة الالتحاق في التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*،١٠ (٢).
داوود، عبدالعزيز، والمرسي، المعداوي، وحتاتة، ام السعد.(٢٠٢٠). المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بالتعليم الجامعي في الهند وكيفية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ*،٢٠ (٤).
السويحل، أميمة عيد، والرياحي، نادية جاسم. (٢٠٢٤). واقع تحقيق أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات التحول الرقمي في تدريس المقررات وتحديات تطبيقه بجامعة الكويت. *مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية* , ٤٨ (١).
السيد، عبد المولى أبو خطوة.(٢٠١٦). المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار "MOOC"وعولمة التعليم. *مجلة التعليم الإلكتروني جامعة المنصورة، العدد* (١٤).
الصبحي، صباح عيد رجاء.(٢٠٢١). تصور مقترح لتوظيف المقررات مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية. *مجلة التربية: جامعة الأزهر*، ١(١٩١).
الصعيدي، عمر سالم.(٢٠٢١). نموذج مقترح لتصميم المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs . *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز- الآداب والعلوم الإنسانية*،٢٩ (٤).
الصفار، امل.(٢٠٢٢). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية. *المجلة العلمية*،٨٨(٦).
الصواط، شروق، والمالكي، عايد.(٢٠٢٢). درجة استخدام طلبة جامعة أم القرى لبعض منصات التعلم الالكترونية مفتوحة المصدر، *مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة*، (١١٨).

العتيبي، خلود، والعجلان، مهاء. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتوظيف منصات التعلم ذات المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs في الجامعات السعودية. *مجلة كلية التربية :جامعة المنوفية،٣٧* (٢).

العجمي، نورهان، وصالح، سامية، وزيتون، منى، وزين الدين، محمد. (٢٠٢١). أثر استخدام المنصات التعليمية المفتوحة والمتاحة عبر الانترنت MOOCs لتصحيح بعض مفاهيم الاستخدام الامن للمعلومات لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الاعدادية. *مجلة كلية التربية النوعية*، (١٣).

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (ط٣). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العبيد، أفنان، والشايع، حصة. (٢٠٢٠). *تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات* (ط.٣). مكتبة الرشد.

فايد، صبري، وعقبة، محمد (٢٠٢١) تقييم استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لنظام إدارة التعليك الإلكتروني "Black Board بالسنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (دراسة تحليلية ميدانية). *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، الدوريات المصرية، ٢ (١٤).

فلمبان، حنين حسن. (٢٠٢٢). التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*،٦ (٤٦).

قطامي، يوسف، وأبو جابر، ماجد، وقطامي، نايفة .(٢٠٢٢). *تصميم التدريس*(ط٤)، دار الفكر.

كساب، الزهراء.(٢٠٢٢). *مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية*، (أطروحة ماجستير) ،جامعة الشرق الأوسط.

المالكي، هيفاء وداغستاني، بلقيس.(٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية، المجلة التربوية- جامعة سوهاج كلية التربية،٧٣.

المبارك، ريم. (٢٠١٩). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند استخدام المصادر التعليمية المفتوحة (OER) وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة استطلاعية على الجامعات السعودية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأنسانية،٤٣* .

المطرفي، رشدان، والأحمدي، اسراء.(٢٠٢٣). دور المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs)في التنمية المهنية الذاتية لمعلمي ومعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة والثانوية، *مجلة بنها للعلوم الإنسانية* (٢).

المراجع الأجنبية:

Alissa L. Jennifer A., Cari, M., Katrina V., & Emily D. (2021). Using Open Educational Resources at Viterbo University: Faculty and Student Feedback. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 1*(22).

Beaven,T. , Hauck ,M., Quinn-Comas ,A., Lewis ,T., & De Lose Arcos, B.(2014).,MOOCs Striking the right balance between facilitation and self- determination. *Journal of Online Learning and Teaching 10*(1).

Ebner, M., Schön, S., & Braun, C. (2020). More than a MOOC—seven learning and teaching scenarios to MOOCs in Higher Education and Beyond. *In Emerging Technologies and Pedagogies in the Curriculum*, Springer.

Misra ,P.(2018).(MOOCs)for teacher professional development: reflections and suggested actions. *Open Praxis*, Norway,*10* (1).

Nkwenti, M., & Abeywardena, I. (2019). OER Mainstreaming in Cameroon: Perceptions and Barriers. *Open Praxis, 3*(11),

Pozon- Lopez, I., Higueras- Castillo, E., Muñoz- Leiva, F. Liébana-Cabanillas, F., Perceived user satisfaction and intention to use massive open online courses (MOOCs). *Journal of Computing in Higher Education,33.*

Rah, I .J.(2015). *Understanding MOOCs in globa learning age*: Seoul Hakjisa .

Shapiro,H.,Lee,C.,Roth,N.,Li,K.,Rundel,M.,&Canelas,D.(2017).Understanding the massive open online course (MOOC) student experience :An examination of attitudes ,motivation, and barriers .*Computer &Education ,110*.

Siemens, G. (2004). Connectivism: A learning theory for the digital age. International *Journal of Instructional Technology & Distance Learning,2.*

Shah, D.(2021). *By The Numbers: MOOCs in 2021.*The Report.
https://www.classcentral.com/report/mooc-stats-2021/